

## مركز انعاش الاهوار

### ١- الهدف من التدقيق

قياس دور مركز إنعاش الاهوار في إدارة وتنسيق ومراقبة تنفيذ اعداد برامج إعادة إنعاش الاهوار وإعداد برنامج الإدارة المتكامل لاتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار) .

### ٢- المعايير المعتمدة

- أ - محددات منظمة الصحة العالمية .
- ب- اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار ) وهي اتفاقية بشأن الأراضي الرطبة الوطنية ذات الأهمية الدولية كونها ملجأ للطيور المائية . أقرت هذه الاتفاقية في مدينة رامسار في إيران بتاريخ ١٩٧١/٢/٢، ومن ثم تم تعديلها بموجب بروتوكول ١٩٨٤/٢/٣ و عدلت بعد ذلك في ١٩٨٧/٥/٢٨ .
- ج- نظام صيانة الانهر والمياه العمومية رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٧ (المعدل).
- د- التشريعات البيئية الصادرة من دائرة حماية وتحسين البيئة لسنة ١٩٩٨ (والتي تحتوي على القوانين والتعليمات المختلفة والمواصفات القياسية وانظمة الرقابة الصحية ذات العلاقة بالبيئة) .
- هـ- تعليمات رقم (١) لسنة ١٩٨٨ والخاصة بمهام حماية وتحسين البيئة في المحافظات.
- و- قانون وزارة البيئة رقم (٣٧) لسنة ٢٠٠٨ .
- ز- قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩ .

### ٣- طرق التدقيق المعتمدة

- أ- التدقيق البيئي بأسلوب الالتزام (بالقوانين والأنظمة والتشريعات)
  - ب- التدقيق البيئي بأسلوب الفحص الفني المختبري .
- حيث يتم استخدام طريقة التدقيق البيئي بأسلوب التزام المركز بالقوانين والانظمة والتشريعات الصادرة من الوزارات ذات العلاقة كوزارة البيئة وقانون وزارة

البيئة رقم (٣٧) لسنة ٢٠٠٨ وقانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩ وتعليمات رقم (١) لسنة ١٩٩٨ فيما يخص حماية وتحسين البيئة في المحافظات ونظام صيانة الانهار والمياه العمومية من التلوث رقم (٢٥) لسنة ١٩٦٧ وخاصة الفقرة (ب-٤) والتي تحدد المياه المتخلفة والمصرفة الى الاهوار وخاصة المواد السامة والمواد الهيدريوكاربونية والمثبتة في الجداول الملحقة بنظام صيانة الانهار المرقم (٢٥) لسنة ١٩٦٧ والتعليمات الملحقة واستخدام طريقة التدقيق البيئي بأسلوب الفحص المختبري من خلال مقارنة الفحوصات التي تم اجراءها من قبل مركز ابحاث اهوار ذي قار التابع الى جامعة ذي قار ومركز علوم البحار التابع الى جامعة البصرة وقد تبين ارتفاع نسب) الحاجة البايولوجية للاوكسجين والمواد العالقة والتوصيلات الكهربائية ( حيث كانت اكثر من المحددات القياسية ،وقد نتج عنها رداءة نوعية المياه الموجودة في الاهوار وخاصة هور الحويزة وكذلك ارتفاع نسب المواد الكيماوية بسبب استخدام المبيدات والسموم في عمليات الصيد.

#### ٤- أسباب اختيار الموضوع

إن أسباب اختيار هذا الموضوع للتدقيق هو لأهمية الاهوار في الامور التالية :

- ١- لكونها مسطحات مائية تساهم في تحسين الظروف البيئية .
- ٢- الاهوار اماكن طبيعية للمحافظة على التنوع البايولوجي.
- ٣- تعتبر الاهوار من الاماكن الطبيعية لتربية الحيوانات كالجاموس والذي يقضي طيلة فترة النهار في الماء الموجود في الاهوار .
- ٤- تعتبر الاهوار موائل رئيسية لنباتي القصب والبردي.
- ٥- تعتبر الاهوار اماكن صيد طبيعية وخاصة الاسماك وكذلك مكان طبيعي للمخزون السمكي
- ٦- تعتبر الاهوار موائل طبيعية شتوية لمجموعة كبيرة من الطيور المهاجرة من اوربا اثناء فصل الشتاء .

لهذه الأسباب تم اختيار مركز إنعاش الاهوار كموضوع تدقيق من قبلنا وكحالة دراسية لغرض الوقوف على دورالمركز في إدارة وتنسيق ومراقبة وتنفيذ

برنامج إعادة إنعاش الاهوار وإعداد برنامج الإدارة المتكامل للأراضي الرطبة (رامسار) ومطابقة مياه الاهوار مع المحددات البيئية العالمية والوطنية وبالتالي التأكد من تحقيق الأهداف التي يسعى المركز إلى تحقيقها وقد تم اعتماد منهاج رقابة تدقيق الالتزام والتدقيق الفني لبيان مدى الالتزام للجهات ذات العلاقة بالمعايير والمواصفات المعتمدة في المياه المستخدمة في إنعاش الاهوار .

#### ٥- نبذة تاريخية عن تشكيل المركز

استناداً إلى كتاب وزارة الموارد المائية المرقم (٢١٠٤) في ٢٥/٢/٢٠٠٤ المتضمن اقتراح هيكلية للوزارة تضمنت استحداث مركز إنعاش الاهوار العراقية وقد حصلت موافقة مجلس الحكم بكتابه المرقم (٩٢١) في ٨/٣/٢٠٠٤ على الهيكلية المقترحة وارتبط المركز إدارياً ومالياً وفنياً بالوزارة حتى صدور قانون وزارة الموارد المائية رقم (٥٠) لسنة ٢٠٠٨ والذي اعتبر فيه مركز إنعاش الاهوار العراقية إحدى التشكيلات المرتبطة بالوزارة ويتمتع بالشخصية المعنوية ويمثله مدير عام للدائرة وبموجب تعليمات رقم (٤) لسنة ٢٠١٠ التي حددت مهام المركز بما يلي :-

أ - إدارة وتنسيق ومراقبة تنفيذ برامج إعادة إنعاش الاهوار من خلال الشراكة مع المساهمين المحليين والدوليين والمتابعات اليومية للنشاطات التي تتعلق بإنعاش الاهوار كمناسيب المياه وجمع النماذج لغرض إجراء الفحوصات من المياه والترربة

ب- تنفيذ ومتابعة المشاريع كأثناء النواظم لغرض تنظيم عملية ادارة المياه داخل الاهوار .

ج -متابعة التغيرات التاريخية بأستخدام تقنية الاستشعار عن بعد وتحليل وتصنيف الصور الفضائية .

د - وضع الخطط الاستراتيجية للأراضي الرطبة في العراق وادراج مواقعها في قائمة الاراضي ذات الاهمية الدولية وكذلك وضع سياسة محلية لتأهيل الاراضي الرطبة وتطويرها على المستوى الوطني، والاشراف على تنفيذ برامج المنح والقروض الصغيرة لاهالي الأراضى الرطبة .

هـ - أعداد برنامج الإدارة المتكاملة للأراضي الرطبة (رامسار) والحصول على المساعدات والمنح من خلال صندوق رامسار ووكالات الدعم الخارجي وذلك من خلال الأتي:

أولاً - يتعين على كل دولة ترغب بالانضمام إلى الاتفاقية القيام بما يلي :

(١) تشكيل هيئة إدارية :

وتعتبر نقطة الاتصال الوطنية حلقة الوصل مع سكرتارية اتفاقية رامسار ويمكن أن يتعاون مع أكبر عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لضمان أفضل النتائج الممكنة في تحقيق اتفاقية (رامسار) ويتم إعلامها بالرسائل المتعلقة بالاتفاقية عبر القنوات الدبلوماسية .

(٢) تشكيل نقطة ارتباط للأمر الفنية والعلمية. ويكون المسؤول عنها ذو خبرة في الأراضي الرطبة .

(٣) تشكيل نقطة ارتباط للتعليم والتوعية الجماهيرية وتضم هذه النقطة المنظمات الحكومية وغير الحكومية.

ثانيا - اعتماد إستراتيجية للعمل على الاستخدام الأمثل للأراضي الرطبة من خلال مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تساهم في رفاه الإنسان وفي تخفيف حدة الفقر والمياه والامن الغذائي من خلال التنمية المستدامة للأراضي الرطبة وتوزيع المياه وادارة احواض الانهار بما في ذلك :

١- تاسيس لجان وطنية للأراضي الرطبة وتأمين المشاركة العامة في ادارة الاراضي الرطبة والحفاظ على القيم الثقافية للمجتمعات المحلية والسكان الاصليين .

٢- تعزيز الاتصال والتثقيف والتوعية العامة مع زيادة مشتركة للقطاع الخاص .

٣- تكريس الاهتمام لمزيد من تحديد وتعيين وادارة موقع رامسار وكذلك ادارة الموارد المائية العابرة للحدود والتعاون مع المنظمات الدولية لتبادل المعلومات والخبرات وحماية البيئة البحرية وتغيرات المناخ والتطور العلمي

ثالثا- تمويل اتفاقية رامسار :

- يجب تطوير استراتيجيه جمع التبرعات والأخذ بنظر الاعتبار ان يكون لها الية طويلة المدى ومستمرة لدعم تطبيق الاتفاقية .
- توفير جهد أكثر للتنسيق مع المانحين للحصول على دعم لتطوير الأراضي الرطبة .
- وضع آليه من قبل كل الدول المشاركة لدعم وتطبيق الاتفاقية .

## ٦- الكادر العامل في المركز

لا يوجد في مركز انعاش الاهوار ملاك قياسي او ملاك مصادق عليا وان الموجود الحالي من الموظفين والعاملين من الملاك والعقود والاجور اليومية لا يكفي لسد حاجة المركز وخاصة من الاختصاصات الهندسية والفنية وان المركز يحتاج الى (١١٦) موظف من المهندسين والفنيين لانجاز اعماله .

## ٧- مستوى تحقيق الأهداف

أن هدف المركز والوارد ضمن التعليمات الصادرة من وزارة الموارد المائية رقم (٤) لسنة ٢٠١٠ وهي:  
- متابعة التغيرات التاريخية باستخدام تقنية الاستشعار عن بعد وتحليل وتصنيف الصور الفضائية .  
- وضع الخطط الاستراتيجية للاراضي الرطبة في العراق وادراج مواقعها في قائمة الاراضي ذات الاهمية الدولية .

## ٨- برنامج اعادة انعاش الاهوار

انيطت بمركز انعاش الاهوار مهمة انعاش الاهوار وارجاعها الى سابق عهدها في الثمانينات من القرن الماضي من خلال كميات المياه الداخلة الى الاهوار ومعرفة مناسبتها يوميا وجمع النماذج من المياه والتربة لغرض اجراء الفحوصات عليها ومعرفة مكوناتها وكذلك عملية ادارة المياه داخل الهور واجراء توازنات المياه الداخلة من روافد نهري دجلة والفرات والمياه الداخلة عن طريق المصب العام ومن خلال الزيارات الميدانية والمعلومات المقدمة الينا لدينا الملاحظات التالية :

### أ- أعمار الاهوار

يمثل موضوع أعمار الاهوار احد الواجبات الرئيسية للمركز حيث تم تحديد المساحات الواجب أعمارها لكل هور من الاهوار الثلاث (هور الحويزة والاهوار الوسطى وهور الحمار) وذلك بتخصيص حصة مائية ثابتة من نهري دجلة والفرات من خلال دراسة الأوليات المقدمة ألينا بخصوص خطة اعمار الاهوار لدينا ما يلي:-

- عدم وجود خطة مركزية لدى المركز لإعادة اعمار الاهوار بسبب عدم وجود حصة مائية ثابتة مخصصة للاعمار مما ادى الى تحقيق نسب متفاوتة باعمار الاهوار الثلاثة (الحويزة ، الاهوار الوسطى ، الحمار) وكما موضح بالجدول ادناه :-

السنة	اسم الهور	المساحة المؤهلة للاغمار كم <sup>٢</sup>	المساحة المغمورة كم <sup>٢</sup>	الفرق كم <sup>٢</sup>	نسبة الاغمار
٢٠٠٩	الحويزة	١٣٧٧	٧٨٦	٥٩١	%٥٧
	الاهوار الوسطى	٢٥٧٠	٣٠٥	٢٢٦٥	%١٢
	الحمار	٢٠٣٣	٧٨٣	١٢٥٠	%٣٨
٢٠١٠	الحويزة	١٣٧٧	٦٦٣	٧١٤	%٤٨
	الاهوار الوسطى	٢٥٧٠	٤٦٦	٢١٠٤	%١٨
	الحمار	٢٠٣٣	١٠٢٢	١٠١١	%٥٠
٢٠١١	الحويزة	١٣٧٧	٧٣٤	٦٤٣	%٥٣
	الاهوار الوسطى	٢٥٧٧٠	٥٦٧	٢٠٠٣	%٢٢
	الحمار	٢٠٣٣	١٤٦٠	٥٧٣	%٧٢

ومن الجدول أعلاه يتضح ما يلي:-

أولاً- تدني في نسب المساحات المغمورة فعلياً مقارنة مع المساحات المؤهلة للاغمار وللأهوار الثلاثة (هور الحويزة ، الأهوار الوسطى ، هور الحمار) وللسنوات التدقيق (٢٠٠٩ ، ٢٠١٠ ، ٢٠١١) .

ثانياً- انخفاض نسبة أعمار الأهوار الوسطى حيث بلغت (١٢ ، ١٨ ، ٢٢) % للمساحات المؤهلة للاغمار والبالغة ٢٥٧٠ كم<sup>٢</sup> . وذلك بسبب قلة واردات نهر دجلة وانخفاض منسوب نهر الفرات علماً ان الزيادة الحاصلة في نسب الاغمار كانت نتيجة إنشاء سدة الفرات عام ٢٠٠٩ وكذلك إنشاء ناظم البتيرة عام ٢٠١١ .

ثالثاً - بلغت نسبة اغمار هور الحويزة لسنوات التدقيق الثلاث (٥٧ ، ١٨ ، ٥٣) % وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت ببقية الأهوار وان السبب في ذلك يعود الى كون الهور ذو أراضي منخفضة في الجانب العراقي اضافة الى

وجود سدود عديدة جنوب الهور والسداد الترابية من جانب الغرب والتي أدت الى احتفاظه بكميات من الماء وخاصة في الجزء الشمالي منه.

رابعا- كانت نسبة الاغمار في هور الحمار لسنوات التدقيق الثلاث ( ٣٨ ، ٥٠ ، ٧٢) % ويعود السبب في ذلك الى استخدام مياه المصب العام كرافد أساسي في تغذية الهور بسبب قلة تصاريف نهر الفرات المغذية له علماً ان استخدام هذه المياه يجب ان تكون مرحلة مؤقتة كونها تؤثر على الجوانب الإحيائية والبيئية فيه بسبب ارتفاع الملوحة عن الحد المسموح به والذي يؤثر بشكل سلبي على نمو وتواجد الأسماك حيث حصلت بعض حالات الهلاك في هور السناف والذي يعتبر جزء من هور الحمار وخاصة في منطقة (الارامكو) خلال شهر تشرين الأول عام ٢٠١١ بسبب ارتفاع الملوحة الى ٣١٣٣٠ جزء بالمليون ( P.P.M ) مقارنة بالنسبة القياسية البالغة (٢٠٠٠) (P.P.M) وتحول الماء الى اللون البني الداكن.

خامسا: وجود مساحات مستبعدة من الاهوار بلغت ٢٣٧٠ كم<sup>٢</sup> من مجموع مساحات الاهوار الثلاثة والجدول التالي يوضح ذلك :-

اسم الهور	المساحة الكلية كم <sup>٢</sup>	المساحة المستبعدة كم <sup>٢</sup>
الحويزة	٢٣٥٠	٩٧٣
الاهوار الوسطى	٣٠٠٠	٤٣٠
الحمار	٣٠٠٠	٩٦٧
المجموع	٨٣٥٠	٢٣٧٠

حيث يتضح لنا ان هناك مساحات مستبعدة من الاهوار بسبب استغلالها للاغراض النفطية كالاكتشافات ووجود حقول نفطية والاستخدامات الزراعية وكذلك التوسع السكاني حيث ان استخدام بعض الاراضي للزراعة ادى الى استخدام كميات كبيرة من المياه المخصصة للاغمار.

## ب- تغذية الاهوار

من المفترض ان يتم تغذية الاهوار وعبر المغذيات المنتشرة على فروع دجلة والفرات الموجودة في الاهوار حيث ان هناك (٦) مغذيات لهور الحويزة و (٤) مغذيات للاهوار الوسطى و (٥) مغذيات لهور الحمار وبسبب انخفاض الواردات المائية لنهري دجلة والفرات وذلك بسبب انشاء سدود السيطرة في اعالي النهر إضافة الى التغير المناخي وانخفاض معدلات المطار في السنوات الاخيرة .  
من خلال الاطلاع على الأوليات المقدمة ألينا من قبل قسم الدراسات والتصاميم / شعبة المحطات الهيدروليكية والخاصة بمعدلات المياه الواصلة الى الهور عن طريق المغذيات تم ملاحظة قلة في معدلات المياه الواردة عن طريق المغذيات وهناك فارق مابين المعدل عند الناظم المغذي ومعدل المياه الداخلة الى الهور ويعود ذلك الى عدة أسباب منها إن خروج المياه من الناظم يتعرض لاستهلاكات عديدة منها التوسع السكاني ( الاستهلاك البشري) او استخدامات الزراعة . أضافه الى التغير المناخي من ارتفاع درجات الحرارة والتبخر الذي تتعرض اليه المياه إضافة الى انقطاع التغذية من الانهار التي منبعها في الجانب الايراني .

## ج- المحطات الهيدروليكية

يقصد بالرصد الهيدروليكي لمواقع الاهوار هو مراقبة مناسب وتصاريف المياه الداخلة الى الاهوار من المغذيات الرئيسية لها وتثبيت مواقف شهرية وإعداد جداول خاصة بالبيانات لغرض تحليلها بشكل منحنيات بيانية توضح العلاقة بين المنسوب والتصريف حيث يبلغ العدد الكلي للمحطات ٢٤ محطة وهي من المنحيتين الأمريكية والايطالية موزعة على المحافظات ( البصرة و ذي قار وميسان ) .  
ومن خلال الزيارة الميدانية لشعبة الهيدرولوجي ومحطات الرصد لاحظنا مايلي:  
اولا- العطلات التي تحصل فيها لا تتمكن الدائرة (المركز) من اصلاحها خصوصا اذا كان العطل يتعلق بالدائرة الالكترونية للمحطة في هذه الحالة يتم ارسالها الى المركز الوطني لادارة الموارد المائية باعتباره المشرف العام على جمع المحطات الهيدروليكية في العراق لغرض اصلاحها والذي بدوره لا يستطيع تصليحه لكون العطل دقيق جدا إضافة الى عدم وجود كادر هندسي متخصص في اصلاح المحطات.

ثانيا- عدم ملائمة المتحسسات المنصوبة مع نوعية المياه في الاهوار والتي بلغ عددها (٧) متحسسات ٣ منها في البصرة و ٤ في الناصرية حيث انها تتعرض للتلف مما أدى الى رفع قسم منها وعدم نصب الباقي وقد قام المركز بشراء اربع متحسسات من نوع (Anti -Fouling) (ضد الإفساد) وتكون محمولة وزعت على إدارات المشاريع الثلاثة في الجنوب وواحدة للمركز خاصة بالعمل الميداني.

## ٩- دور مركز انعاش الاهوار في تنفيذ بنود اتفاقية المحافظة على الاراضي الرطبة (رامسار)

انيطت مهمة المحافظة على الاراضي الرطبة (اتفاقية رامسار) بمركز انعاش الاهوار بموجب قرار رئاسة مجلس الوزراء المرقم ٢٥٤ في ٢٠١١/٨/٣ وندرج ادناه بعض المعلومات عن اتفاقية رامسار :

١- تمت مصادقة مجلس النواب العراقي على انضمام العراق الى الاتفاقية بتاريخ ٢٠٠٧/١/٢٢ وقد اعلن قبول العراق عضوا في الاتفاقية من مكتب الاتفاقية في جنيف بتاريخ ٢٠٠٧/١/١٧ واصبحت عضوية نافذة المفعول بتاريخ ٢٠٠٨/٢/١٨ .

٢- تم تشكيل اللجنة الوطنية لادارة اتفاقية رامسار والتي سميت باللجنة الوطنية للاهوار والاراضي الرطبة بالامر الديواني (٤٧) بالعدد (م،ن،٧٠٩/٤٨) في ٢٠٠٨/٢/٢٦ وتكون مسؤلية وزارة الخارجية والموارد المائية والبيئة والزراعة بتشكيل لجان رامسار الوطنية داخل كل وزارة معنية ورسم السياسات الوطنية بشأن الاراضي الرطبة .

٣- حددت وزارة البيئة بموجب كتابها المرقم (٩٣٤) في ٢٠٠٥/١١/١ أسباب الانضمام للاتفاقية وكالاتي :

أولاً- دعم المحافظة وإدامة النظم الايكولوجية في هذا النوع من الاراضي الرطبة التي توجد بوفرة في العراق ومنها الاهوار في جنوب العراق والتي يجري إعادة إحياءها وكذلك مناطق اخرى في العراق كما هو الحال في الحويجة في محافظة كركوك وبعض اراضي محافظة ديالى وهور الشبيجة وبحيرة الثرثار .

ثانياً- تعزيز موضوع حصص العراق المائية مع دول الجوار (إيران وتركيا وسوريا) والتي هي اطراف الاتفاقية في مراعاتها للحصص المائية للعراق (دول اسفل المصب) اللازمة لإدامة أراضي الرطبة في حالة انضمامه كون الاتفاقية تعني الاستخدام السليم للموارد للموارد المائية والطبيعية وإحياء المناطق الرطبة وادامتها .

ومن خلال الاوليات المقدمة الينا بخصوص ماتم تنفيذه في هذا المجال فإن الالتزامات المتعلقة بالعراق (الجانب الفني) بشأن تنفيذ اتفاقية رامسار وماتم تنفيذه على ارض الواقع فانها تشمل :-

١- اعلان اول موقع للعراق وهو هور الحويزة تنفيذاً لالتزام العراق الخاص بشأن تنفيذ اتفاقية رامسار بخصوص ادراج المواقع المهمة من الاراضي الرطبة الوطنية في قائمة رامسار على الموقع الالكتروني .

٢- اعداد خطة ادارة لهور الحويزة لموقع كموقع معلن في رامسار متضمن الخطة كيفية الاستخدام الرشيد لذلك الموقع.

٣- المحافظة على المحميات الطبيعية وخلق فرص التدريب على تأهيلها وصيانتها (حيث يتم تشريع قانون للمحميات داخل العراق وتقديم عدد من المواقع لإعلانها محميات بالإضافة للتدريب المستمر على إدارتها والمحافظة عليها).

٤- شارك العراق في موضوع التعاون الدولي بين الاطراف المتعاقدة من خلال التشاور فيما بينها بخصوص تنفيذ الاتفاقية وخاصة مايتعلق بالاراضي الرطبة المشتركة والنظم المائية المشتركة والانواع الاحيائية المشتركة وبما يخدم تطوير بيئة العراق والحفاظ على الاراضي الرطبة فية لتكون مناطق سياحية وبالتالي الاستفادة منها في السياحة البيئية .

٥- ادراج المواقع التي تعاني من مشاكل خاصة في سجل (مونثريو ) او حذفها منها . (وقد تم ذلك بعد ادخال هور الحويزة كموقع متعرض لتهديد واخلال في واقعه البيئي بعد بناء جمهورية ايران لسدة ترابية على الحدود العراقية الايرانية وبعد ان كانت هور كبير بين البلدين مما ادى الى قلة الواردات المائية من جهة ايران .

٦- تقديم مقترحات لمشاريع جديدة لتلقي مساعدة من صندوق رامسار للمنح الصغيرة .

٧- تقوم وزارة البيئة من خلال وحدة التنسيق والمتابعة باعداد التقارير الفنية لسبع مواقع مقترحة لادراجها ضمن مواقع رامسار لعام ٢٠١٢ وهي (بحيرة دوكان /السيلمانية ، غابات الموصل /نينوى/بحيرة الرزازة /كربلاء ، بحر النجف/النجف ، خور الزبير /البصرة ، بحيرة ساوة /السماوة ، هور الدلمج /واسط )

#### ١٠- المشاكل التي تواجه اتفاقية رامسار

اولا- المشاكل في الاراضي الرطبة وإيجاد الحلول لها وكالاتي:  
(أ) ارتفاع تراكيز الاملاح المذابة في بحيرة الدلمج في محافظة واسط بسبب قرار مجلس محافظة واسط الذي امر بغلق بوابات ناظم التصريف للبحيرة مما اثر سلبا على نوعية المياه والتنوع الاحيائي فيها ومنها تاثر سمك البني النوع الاصيل في العراق وتعرضه الى النفوق وقد تم حل المشكلة من خلال أنشاء

ناظم على نهر دجلة لتزويد البحيرة بالمياه العذبة وفتح قسم من بوابات ناظم التصريف للبحيرة على المصب العام لتقليل من نسب تراكيز الاملاح من البحيرة والتي تؤثر سلبا على نوعية المياه والتنوع البيولوجي .

(ب) تدهور نوعية مياه هور ابو زرك والذي ادى الى مشاكل صحية لاهالي الهور بالاضافة الى نفوق الاسماك فيه بسبب خلط مياه الصرف الصحي مع مياه الهور وقد تم التنسيق لذلك وتقليل المشكلة .

(ج) جفاف هور الحمار لعدم وجود مياه كافية بالاضافة للشحة المائية التي يعاني منها العراق وقد تم التنسيق والعمل لايجاد مصدر مائي لاغمار الهور وبالتنسيق مع الجهات المعنية في كل من هيئة المستشارين ووزارة الموارد المائية ووزارة العلوم والتكنولوجيا تم اعداد مشروع اغمار هور الحمار بمياه المصب العام وقد وصل الاغمار الى نسب عالية .

حيث لم يتم الاستفادة من منح المشاريع الصغيرة لاتفاقية رامسار والتي تم اطلاقها وحسب ماوضحته وزارة البيئة بكتابها المرقم (٢١٧) في ٢٠١٠/٣/٥ والخاص في الحفاظ على الاراضي الرطبة والاستخدام الامثل لتلك الاراضي واوضحت وزارة البيئة/ قسم العلاقات البيئية الدولية بكتابها المؤرخ في ٢٠١٢/٤/٣٠ ان كثرة ارتباطات اللجنة الوطنية واماكن تواجدها ادى الى عدم الاستفادة من منح المشاريع الصغيرة مما يستدعي من وزارة البيئة تشكيل لجنة تحقيقية عن اسباب عدم الاستفادة علما انه من اهداف دخول العراق في الاتفاقية هو مساعدة في الحصول على الدعم المادي لمشاريع الاراضي الرطبة من خلال المنح الصغيرة التي تطلقها وكالات الدعم الخارجية .

ثانيا- وجود كميات من الالغام والاعتدة غير المنفلقة في مساحات من هور الحويزة وهذا اثر سلبي على عمل المركز لغرض اعادة تأهيل الهور ولم يتم تنظيفه من الالغام والاعتدة للأسباب التالية :-

(أ) قلة الدعم المالي لتنفيذ العمل .  
(ب) تداخل اعمال الازالة بين وزارة الدفاع والجهات الاخرى وتنص التعليمات على الحصول على اعتذار من وزارة الدفاع في حالة عدم استطاعتها القيام بالعمل لغرض الاتفاق مع جهات اخرى وحاليا تم الحصول على الاعتذار.

(ج) محدودية إمكانيات الجهات التي من المفترض التعاقد معها لغرض الازالة اما الجهات الخارجية فانها تحتاج الى تحويل من وزارة الدفاع لغرض توفير الحماية لها .

ثالثا - لم يتم المركز باجراء الدراسة الشاملة لهيئة الاهوار والتي هي من خطط اللجنة الوطنية للاهوار والاراضي الرطبة والتي تعتبر احد بنود الاتفاقية وقد اوضح

المركز ان سبب التأجيل يعود لوجود دراسة استراتيجية لموارد المياه والاراضي الرطبة والتي يتم اجراؤها حاليا مشاركة بين المركز الوطني لادارة الموارد المائية وجهة ايطالية ومن المؤمل ان يكون الانجاز عام ٢٠١٤ أي ان هناك تأخير في اجراءات المحافظة للاراضي الرطبة وخاصة هور الحويزة اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ان الاهوار شبه مهدهه حاليا بالجفاف وبنسبة عالية .

رابعا - لم يتم اتخاذ أي اجراءات حاسمه بخصوص الامر الديواني المرقم ٤٧ لسنة ٢٠٠٨ والمبلغ حسب كتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم ٢٤٥٩٣ في ٢٤/٩/٢٠٠٨ والخاص بدعوة ايران لغرض التوقف عن بناء السداد على الحدود وتحويل السدة المشيدة حاليا وذلك بإنشاء انابيب تحتها تسمح بتدفق المياه الى هور الحويزة اضافة الى الطلب من الجانب الايراني بتزويد العراق بكافة الوثائق عن الاعمال الهندسية المراد تنفيذها للوقوف على حقيقة وهدف انشاء السدود علما ان السده المقامة حاليا هي بارتفاع ٦ م مما اثر على هور الحويزة.

#### ١١ - المحميات المقترحة

تعمل وزارة الموارد المائية على اعلان منطقة الاهوار الوسطى كأحد انواع المحميات وتبلغ مساحة المنطقة المقترحة ١٠٠٠ كم ٢ لانشاء منتزه وطني ( National Park ) وحسب تصنيف الاتحاد العالمي لصون الطبيعة وتقع حدود المنتزه ضمن محافظات البصرة ، ميسان ، ذي قار وان الغرض من انشاءه هو الحفاظ على الحياة البرية وأحيائها اضافة الى تنشيط الابحاث العلمية وانشطة المراقبة المتكاملة والصيانة المستمرة وعلى المدى الطويل للمعالم البيئية للحفاظ على تراثها الثقافي وتنمية الانشطة المستدامة وكذلك زيادة نسبة السياحة البيئية لغرض استفادة السكان المحليين و هناك ٢٧ موقع من الاراضي الرطبة مرشحة لادراجها كمحميات ضمن اتفاقية رامسار من ضمنها (٧) مواقع سيتم اعداد ملفاتها للترشيح وهي ( الاهوار الوسطى، بحيرة الدلمج بحيرة الرزازة ، اهوار المصب والصلال ، بحيرة دوكان ، بحيرة دربندخان ) وقد سبق لوزارة الزراعة عام ٢٠٠٦ انشاء محمية الصافية كأحد المشاريع الاستثمارية في منطقة هور الحويزة لغرض المساهمة في اعادة انماء الاهوار وتطويرها لغرض حماية وتحسين البيئة فيها وتبلغ مساحة المحمية ٤٤ كم ٢ وتقع ضمن هور الحويزة الا انها لم تحقق تلك الاهداف لوجود عدة صعوبات منها:-

- ١ - صعوبة ايصال المياه الى المحمية بسبب ارتفاع المنطقة عن المناطق الاخرى .
- ٢ - لغرض تأمين حصة مائية الى المحمية يتطلب تحويل كميات اضافة من المياه وان تحويل هذه الكميات للمحمية صعب لانه يتم اطلاق ما مقدار ٧٥ م ٣/ثا من المياه الى شط العرب لمنع تقدم اللسان الملحي فيها فمن الصعوبة اطلاق كميات اخرى من المياه ومن نفس المنطقة مما أدى الى عدم تأمين الحصة المطلوبة.
- ٣ - تأثر منطقة المحمية بالتأثيرات السلبية الناتجة من قربها من حقل مجنون النفطي وبالتالي من المحتمل عدم الاستفادة منها في حالة انشاؤها لاحتمال تلوثها .

٤ - غلق منافذ المياه من قبل الجانب الايراني عام ٢٠٠٧ باتجاه هور الحويزه ادى الى خفض منسوب المياه في المحمية بشكل كبير وبالتالي جفافها وهذا الامر ادى بوزارة الزراعة الى طلب نقل المحمية الى مكان اخر ضمن هور الحويزة على ان تكون محمية بريه وليست مائية.

## ١٢ - الصيد الجائر

يقصد بالصيد الجائر استخدام المبيدات والسموم ويعتبر هذا النوع من الصيد اسلوب للابادة بقتل كميات كبيرة من الاسماك وخاصة الصغيرة منها والتي تكون عادة حساسة اكثر من الكبيرة اضافة الى ان المركبات الكيميائية الموجودة في المبيدات والسموم تبقى في انسجة السمكة التي يتناولها الانسان فيما بعد وبمرور الزمن قد تظهر اعراض مرضية (سمية) على الانسان . اما الآلية المتبعة في مراقبة هذا النوع من الصيد يتم عن طريق الجولات الميدانية للفرق البيئية الموجودة في مشاريع المحافظات الجنوبية الثلاثة حيث يتم ابلاغ مديريات النواحي والمجالس البلدية ومجالس المحافظات ومن ثم وزارة الزراعة باعتبارها المسؤولة عن الحد من هذه الظواهر لذلك يتم ابلاغها عن طريق مديريات في المحافظات الجنوبية وكذلك عن طريق وزارة الموارد المائية وهذه الآلية بطيئة التنفيذ وتحتاج الى وقت طويل اضافة الى ان الوضع العشائري والثقافي والاقتصادي لسكان المنطقة يحول دون امكانية تنفيذ وتطبيق قوانين الصيد من قبل وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة الداخلية وان هناك اضرار ناتجة عن الصيد الجائر يمكن اجمالها بما يلي:-

(أ) تأثير المخزون السمكي . .

(ب) تدمير التنوع الاحصائي ونقصانه بشكل كبير

(ج) التأثير على صحة الانسان على المدى البعيد نتيجة تناول الاسماك التي يتم اصطيادها بهذا الاسلوب واستخدام المياه للاغراض المنزلية كما تؤثر على الصحة الحيوانية خاصة بالنسبة الى الجاموس الذي عادة مايقضي طيلة فترات النهار في الماء كما ان تغذيته تكون بشكل رئيسي على نباتات القصب والبردي الموجودة في تلك المناطق والتي قد تحتوي في انسجتها على نسب من المبيدات نتيجة امتصاص النباتات لها.

مما يتطلب التفكير بشكل جدي في تحديد ما يلي:-

اولاً- مناطق الصيد .

ثانياً- منح اجازات للصيادين لغرض الصيد وفق تعليمات وقوانين وزارة الزراعة الخاصة بالصيد .

ثالثاً- ضرورة واهمية اعداد دورات تثقيفية عن مساوئ استخدام الاساليب غير الصحيحة والجائرة في عملية الصيد .

رابعاً- تزويد الصيادين الحاصلين على اجازات الصيد بكافة مستلزمات الصيد .

### ١٣- الاستنتاجات

من خلال الأوليات المقدمة إلينا من قبل قسم الدراسات والتصاميم بخصوص الفحوصات المختبرية تبين لنا بأن المركز لم يجر أي فحوصات في الاهور منذ بداية تأسيسه ولغاية عام ٢٠١٠ حيث يتبع المركز حالياً آليتين لإجراء الفحوصات وهي:-  
أولاً- الفحص الحقلي أو الموقعي والذي يتم إجراؤه عن طريق الفرق الفنية وبمشاركة أعضاء من كادر إدارة المشاريع في المحافظات (ميسان، ذي قار، البصرة) ، ويتم الفحص بمعدل مرتين بالشهر لكل موقع ثم ترفع القراءات إلى الادارة وبعد دراسة النتائج يتم اتخاذ بعض الاجراءات عند ارتفاع القراءات عن الحدود الطبيعية ويتم التنسيق مع دائرة المصب العام والهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل بخصوص زيادة التصاريف الداخلة إلى الهور لمعالجة ارتفاع القراءات ومحاولة تخفيضها لجعل المياه مناسبة اكثر لديمومة الاحياء النباتية والحيوانية وهذه تمثل مشكلة حيث ان نسب التصاريف محددة بموجب خطة سنوية ولايمكن التجاوز عليها.

ثانياً- الفحوصات التي تجرى عن طريق التعاقد مع جهات خارجية حيث تعاقد مركز انعاش الاهور مع مركز أبحاث اهور ذي قار التابع لجامعة ذي قار لإجراء الفحوصات المختبرية وتقديم تقارير شهرية إلى المركز ولم يجدد العقد لسنة ٢٠١٢ مع المركز لعدم قناعتة مركز إنعاش الاهور بكفاءة مركز أبحاث ذي قار وقد تم التعاقد مع مركز علوم البحار التابع لجامعة البصرة لعام ٢٠١٢ الذي يقوم بتقديم تقارير شهرية عن نتائج الفحوصات وتفسيرها للقراءات المرتفعة عن المحددات الطبيعية.

وندرج أدناه نتائج الفحوصات للاهور الثلاثة (الحمّار، الحويزة، الاهور الوسطى) لعام ٢٠١١ وعلى سبيل المثال لا الحصر:-

المحافظة	الموقع	التاريخ	EC 1-3000 Ms/CM	TDC 1- 2000 Mg/L	DO 5- 9.5 PPM	TB 1-25 Ftu	WT C°
محافظة ذي قار	ايسر غلبوين	2011-1-10	4325	3182	3.8	30	15°
	الصباغية	2011-1-5	4923	3306	3.7	26	15°

	جسر عبيد	2011-1-10	4122	3179	3.9	25	15°
	السدّة الامنّية	2011-1-11	5246	4387	2.8	24	14°
	سكة القطار (فتحة ١)	2011-1-19	4692	3575	3.6	28	15°
	BC <sub>3</sub> الحجري	2011-1-18	4973	3911	3.2	33	15°
	BC <sub>3</sub> الهور	2011-1-18	6544	5048	4.1	28	15°
	مبزل القوسي	2011-1-11	6422	4285	3.8	29	15°
	الحميدي منتصف الهور	2011-1-5	7275	5584	4.3	33	14°
محافظة ميسان	الكسارة	2011-2-8	6650	3320	4.8	3.11	17°
	مبزل 5 كم	2011-1-9	4220	2110	5	4	21°
	ام السفاح U <sub>2</sub>	2011-2-29	16400	8100	6.03	1.33	18°

من الجدول أعلاه يتضح ارتفاع في قيم القراءات وعند التدقيق لاحظنا ان الارتفاع في القيم يعود الى :-

(أ) رداءة نوعية المياه الواردة من المبازل الايرانية والتي ترفد هور الحويزة بالمياه لاحتوائها على نسب أملاح عالية ، شحوم زيوت، كذلك ارتفاع لبعض العناصر النادرة كالألومنيوم.

(ب) استخدام اساليب محظورة في عمليات الصيد كالمبيدات والسموم والتي تعتبر من أساليب الإبادة الجماعية للأسماك إضافة إلى تأثيراتها السلبية على نوعية المياه الموجودة حيث إنها تصبح مياه ملوثة بالمواد الكيماوية السامة.

(ج) النفايات والمياه الثقيلة والتي ترمى بشكل مباشر إلى مناطق الاهوار عن طريق محطات مجاري الكحلاء والقرى المنتشرة في عموم الاهوار والتي تؤثر بشكل سلبي على بيئة الاهوار والجدول التالي يبين المحطات التي ترمي بالمياه الثقيلة الى الاهوار :-

اسم المحطة	كميه المياه المصرفة	الملاحظات
النواشي	٥٠٠ م <sup>٣</sup> /ساعة	تعمل بصورة مستمرة
الاسماعيلية + صهاريج المياه الثقيلة	٥٠٠ م <sup>٣</sup> /ساعة	تضخ المياه في نفس النقطة عبر الانابيب
الفضليه	٥٠٠ م <sup>٣</sup> /ساعة	تعمل بصورة مستمرة

(د) ارتفاع الملوحة في بعض المواقع مثل (الكسارة و مبزل ٥ كم) يعود الى انحسار المياه في تلك المنطقة بسبب أعمال إنشاء ناظم أو بسبب وجود عملية تطهير لمجرى المبزل من قبل إدارات المشاريع (اهوار ميسان).

نوصي بضرورة تشكيل لجنة فنية لدراسة الحالة وتقديم الحلول لغرض تقليل نسب ارتفاع القيم والتقليل من تلوث مياه الاهوار بزيادة كميات الوارد المائي.

(هـ) تعتبر بحيرة الدمج من البحيرات الداخلة ضمن الاراضي الرطبة تبلغ مساحتها (٢٥٤) كم<sup>٢</sup> وتعتمد في مياهها على مايصرف اليها من المصب العام وخلال شهر نيسان ن عام ٢٠١١ تم غلق ناظم تصريف البحيرة ما ادى الى انخفاض مناسب المياه وانخفاض نسبة الاوكسجين حيث وصلت نسبة الملوحة الى ١٤٠٠٠ جزء بالمليون خلافا للمحدد المسموح به والبالغ (٢٠٠٠) جزء بالمليون مما اثر سلبا على التنوع الاحيائي وبيئة البحيرة وبتاريخ ٢٠١٢/٤/١١، تقرر فتح ناظم التصريف على ان يكون بشكل مدروس لغرض عدم التأثير على هور الحمار والذي يتغذى من مياه المصب العام ورغم ذلك فان نسبة الملوحة كانت عالية في المصب العام حيث بلغت ٨٣٨١ جزء بالمليون في شهر نيسان في منطقة الخميسة و ٩٤٢٠ جزء بالمليون خلال شهر مايس لعام ٢٠١٢ في النقطة BC<sub>3</sub> ، اي ان المياه الواردة الى هور الحمار كانت ذات تراكيز ملحية عالية مما يتطلب

ايجاد حلول للتقليل من نسب الملوحة في البحيرة وبالتالي تقليل الملوحة في المياه  
المصرفة الى هور الحمار الذي يعاني اساسا من ارتفاع نسب الملوحة .

(و) عدم وضوح دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية عند حساب كلف المشاريع حيث  
انه ليس هنالك أسس واضحة ومحددة لأحتساب تلك الكلف حيث لاحظنا إقرار  
تخصيصات لبعض المشاريع إلا إنها لم تنفذ إضافة إلى وجود العديد من عمليات  
الحذف والإضافة على جداول الكميات .

(ز) بسبب عدم وجود معايير ومؤشرات قياسية لتحديد كفاءة المركز في اداء النشاط  
المكلف وبالتالي لايمكن معرفة مدى تحقيق أهداف المركز .

(ح) عدم استخدام نظام المكننة لتوثيق نشاطات المركز على الرغم من امتلاكه (٨٧)  
حاسبة إلا إنه لم يستخدم سوى نظام الأرشفة الألكترونية (الصادر والوارد) ونظام  
قواعد البيانات لخرن فحوصات المياه .

#### ١٤- التوصيات

خلص تقرير فريق التدقيق البيئي الى التوصيات التالية :

أ- الزام مركز انعاش الاهوار بوضع خطة الاغمار الاهوار من واردات مياه دجلة  
والفرات وعدم الاعتماد على مياه المصب العام .

ب- تشكيل لجنة تحقيقية للوقوف على اسباب هلاك الاسماك في هور السناف خلال عام  
٢٠١١ بسبب ارتفاع الملوحة الى (٣١٣٣٠) جزء بالمليون (PPM) .

ج - عدم استثناء اي مساحات من الاهوار لاغمارها حيث اظهرت نتائج التدقيق استبعاد  
مساحة قدرها (٢٣٧٠) كم<sup>٢</sup> بسبب استغلالها للاغراض اخرى كالتوسع السكاني  
وللاغراض الزراعية والتي تستهلك كميات كبيرة من المياه المخصصة للاغمار .

د- وجوب انشاء سدود للحد من مياه البزل الواردة من ايران والتي تتميز بردائة انواعها  
والتي تؤدي الى تدهور هور الحويزة .

هـ - وجوب اصدار قوانين صارمة للحد من عمليات الصيد الجائر باستخدام المبيدات  
والسموم والتي تتميز بانها اساليب ابادة جماعية للاحياء المائية .

و- منع تصريف أي مياه ثقيلة الى الاهوار وضرورة التنسيق مع الحكومات المحلية في  
محافظات البصرة وذي قار وميسان لغلق فتحات المجاري المنتشرة على حافات  
الاهوار في تلك المحافظات .

ز- ضرورة توفير اجهزة مختبرية متكاملة (محمولة وثابتة ) للمركز للانشاء مختبرات  
متكاملة في بغداد والمحافظات التي تقع بها الاهوار لغرض مراقبة مياه الاهوار

بصورة مستمرة وانشاء قاعدة بيانات متكاملة لكل هور توضح قراءات المتعلقة بمياه الاهوار .

ح- ضرورة ايجاد ناظم التغذية بحيرة الدمج لتقليل نسبة الملوحة وفقا للمحدد القياسي البالغ (٢٠٠٠) جزء بالمليون (P.P.M٢٠٠٠) للتقليل من التأثير السلبي على التنوع الاحيائي وبيئة البحيرة .

وقد تم ملاحظة عدم تحقيق المركز لكامل اهدافه الموضوعه ضمن نظامه الداخلي والمذكورة انفاً بخصوص المشاريع الخاصة بالمركز وذلك من خلال :-

أ- من خلال الاطلاع على الاوليات المقدمة الينا من قبل القسم الفني وقسم التخطيط لاحظنا تباين في نسب انجاز بعض المشاريع المدرجة ضمن خطة المركز ولسنوات التدقيق ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١ وذلك بسبب ضعف الاجراءات قبل التعاقد مثل فحص التربة وتأخر الشركات في استلام المواقع والمباشرات الفعلية والجدول المرفق رقم (١) يبين نسب الانحراف واسبابها .

ب-بين قسم الدراسات والتصاميم وجود عدد من المشاريع لم يتم تنفيذها والمدرجة ضمن الخطة الاستثمارية للسنة ٢٠٠٩، وسنة ٢٠١١ ولغاية تاريخه ولعدة اسباب والجدول أدناه يوضح تلك المشاريع .

ت	اسم المشروع	السنة	المحافظة	المبلغ المخصص/دينار	اسباب عدم التنفيذ
١	انشاء ناظم مخرج هور الحمار	٢٠٠٩	البصرة	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	تجاوز على المنطقة اثناء تنفيذ المشروع من قبل الشركات النفطية حيث تقع المنطقة ضمن حقول نفطية ولا زالت المفاوضات قائمة .
٢	انشاء سدة مراقبة على طول الحدود العراقية - الايرانية موازية للسدة الايرانية	٢٠١١	بصرة عمارة	٣,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	عدم حسم موضوع الالغام وازالتها التي تعيق التنفيذ في منطقة انشاء السدة والتي هي من مهام وزارتي البيئة والدفاع .

نوصي بضرورة العمل على حل الاشكالات الموجودة في مناطق تنفيذ المشاريع ودراسة الحالة قبل الشروع بادراج المشاريع.

(ج)- من خلال الاطلاع على المشاريع المنفذة على الخطة الاستثمارية والخدمات الأساسية والمقدمة الينا من قبل قسم الدراسات والتصاميم تم ملاحظة قيام المركز بتنفيذ عدد من المشاريع ليس لها علاقة بمهامه الأساسية والتي تركز على تنفيذ برامج إنعاش الاهوار من خلال المشاركات المحلية والدولية من حيث إعادة اغمار الاهوار بالمياه بعد تجفيفها من قبل النظام السابق، وكذلك المتابعة اليومية التي تتعلق بإنعاش الاهوار كمناسيب المياه ، وجمع نماذج لفحص التربة والماء، وان المشاريع التي تم تنفيذها أو قيد التنفيذ هي من مهام التشكيلات الأخرى للوزارة مثل الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل والهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح وغيرها، علما إن المبالغ التي تم تخصيصها لتنفيذ هذه المشاريع ذات كلف عالية ، مما يتطلب إعداد دراسة مسبقة لكافة المشاريع التي سيقوم المركز بتنفيذها على أن تكون متوافقة مع الهدف الذي لأجله انشأ المركز وكما بينها القانون والجدول المرفق رقم (٢) يبين أسماء تلك المشاريع ومبالغها.

(د)- لم يتم المباشرة بعدد من المشاريع المخطط انجازها ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠١١ / ٢٠١٢ وبالتالي لم تستغل التخصيصات المرصدة لتلك المشاريع وكما مبين في الجدول التالي :-

ت	اسم المشروع	التخصيص المرصد لعام ٢٠١١ / مليون دينار	نسبة التنفيذ	التخصيص المرصد لعام ٢٠١٢ مليون دينار	نسبة التنفيذ	مصدر التمويل
١-	انشاء ممثلية في البصرة	٢٥٠	-	٢٥٠	٤%	خطة استثمارية
٢-	انشاء دار استراحة في الجبايش	٢٥٠	-	٢٥٠	٤%	خطة استثمارية
٣-	انشاء سدة مراقبة	٣٠٠٠	-	٥٠٠٠	-	خطة استثمارية
٤-	تبطين نهر اللعيوسية	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٢%	خطة استثمارية
٥-	تنفيذ ناظم مخرج هور الحمار	٥٠٠	-	٥٠٠	-	مبادرة زراعية

وتتلخص اسباب عدم المباشرة بالاتي :

- (١) تأخر المصادقة على تصاميم مشروعى ادارة مشاريع الاهوار في محافظة البصرة ودار الاستراحة في منطقة الجبايش في محافظة ميسان .
- (٢) وجود الغام في مسار مشروع انشاء السدة الحدودية مع ايران ادى الى عدم المباشرة في انجاز المشروع .

- (٣) لم يتم تنفيذ ناظم هور الحمّار بسبب تغير موقعه بمساحة ٦ كيلو متر باتجاه الهور عن الموقع السابق لكون المنطقة تقع ضمن الاستكشافات النفطية وكان من المفترض اخذ ذلك بنظر الاعتبار عند التصميم الاولي للمشروع .

نوصي بأعداد التصاميم والمخططات والدراسات وتهيئة اماكن المشاريع قبل استحصال الموافقات على رصد التخصيصات لضمان تنفيذ المنهاج الاستثماري كما مخطط له .

هـ - تجاوز المدة التعاقدية المحددة لبعض المشاريع وكما موضح في الجدول ادناه :-

اسم المشروع	الشركة المنفذة	كلفة العقد مليون دينار	مدة العقد شهر	تاريخ الانجاز التعاقدى	تاريخ المباشرة	نسبة الانجاز %	
						المالي	المادي
اعمال السببىس على سدة الفرات	شركة مسك العراق	١٣٠	٧٥ يوم	٢٠١١/١٠/١٨	٢٠١١/١/٣	-	٦٦,٥
جسر على السدة الامنية	شركة الحسنوي للمقاولات العامة	١٦٤٠	٩ شهر	٢٠١٢/٦/١٧	٢٠١١/٩/٧	٧٣	٨٠
تنفيذ مداخل ناظم الحمار ايمن الفرات	شركة العراق العامة وشركة لارسا للمقاولات	١٤٨١٧	١٤ شهر	٢٠١١/١/٢٢	٢٠٠٨/١٢/٢٢	٧٩	٨٨
انشاء سدّاد	شركة النبع	٤٢٥	١٢٠ يوم	٢٠١١/٣/٢٢	٢٠١٠/١١/٢	-	٣

اسم المشروع	الشركة المنفذة	كلفة العقد مليون دينار	مدة العقد شهر	تاريخ الانجاز التعاقدى	تاريخ المباشرة	نسبة الانجاز %	
						المادي	المالي
ترايبية في محافظة ذي قار	المتحدة						
تنفيذ جسر على قناة الخميسية	شركة امارة ينبع للمقاولات العامة	١١٨٨	٦ شهر	٢٠١٢/١/٦	٢٠١١/٦/٢٠	٧٨	٩٠

نوصي بمطالبة الشركات الالتزام بالمدد المحددة للانجاز وفق بنود العقد

#### ١٥ - المعالجات والمقترحات

- أ- ضرورة تخصيص كميات من المياه من واردات نهري دجلة و الفرات لغرض استعمالها في اغمار الاهوار والحفاظ على المساحات المغمورة من الاهوار والحيلولة دون جفافها مرة ثانية .
- ب- تقليل كميات المياه الواردة من المصب العام والتي تذهب الى الاهوار بسبب ارتفاع نسبة الملوحة فيها ولن تؤثر سلبا على التنوع البيولوجي والاحيائي.
- ج- التنسيق مع الحكومات المحلية في المحافظات التي تحتوي على الاهوار (ذي قار، بصرة ، ميسان )لمنع انتشار ظاهرة الصيد الجائر بأستخدام المبيدات والسموم التي تؤثر سلبا على التنوع الاحيائي وتؤدي الى ارتفاع نسبة الاملاح والسموم في مياه الاهوار .
- د- التأكيد على تنفيذ المشاريع المدرجة في الخطة الاستثمارية للسنوات (٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١) ذات العلاقة بعملية اغمار الاهوار والتي أثرت سلبا على خطة مركز انعاش الاهوار في اتمام عمليات الاغمار .